كوَقّفْتُه تَوْقِيفاً وأَوْقَفْتُه إيقافاً قال شَيْخُنا : أَنْكَرَهما الجَماهِيرُ وقالُوا : غيرُ مَسْمُوعَيْنِ وقيل : غيرُ فَصِيحَيْنِ . قلتُ : وفي العَيْنِ : الوَقْفُ : مصدرُ قولِكَ وَقفْتُ الدّابّةَ ووَقَفْتُ الكلمَةَ وقفاً وهذا مُجاوزٌ فإِذا كان لازِماً قلتَ : وَقَفْتُ وُقُوفاً وإذا وَقَفْتَ الرّجُلَ على كَلِمَة قلتَ : وَقَفْتُه تَوْقِيفاً . انْتهَى . ويُقال : أَوْقَفَ في الدّوابّ والأَرَضِينَ وغيرِها لُغَةٌ رديئَةٌ . وفي الصّحاحِ : حَكَى أَبو عُبَيْدٍ في المُصَنّفِ عن الأَصْمَعِي واليَزيدِيّ أَنَهما ذَكَرا عن أبِي عَمْرِو بنِ العَلاءِ أنّه قال : لو مَرَرْتَ برَجُلٍ واقِفٍ فقُلْتَ له : ما أَوْقَفَكَ هاهُنا ؟ لرَأَيْتُه حَسَناً وحَكَى ابنُ السّكّيتِ عن الكِسائِيّ : ما أوْقَفَكَ هاهُنا ؟ وأَيُّ شَيْءٍ أَوْقَفَكَ هاهُنا ؟ : أَيْ : أَيُّ شَيْءٍ صَيّرَكَ إلى الوُقُوفِ قال ابنُ بَرّيّ : ومِمّا جاءَ شاهِداً على أَوْقَفَ الدّابّةَ قولُ الشّاعِرِ : .

وقَوْلُها والرّكابُ مُوقَفَةٌ ... أَقِمْ علينا أخِي فَلَمْ أُقِمِ ومن المجاز : وقَفَ القِدْرَ بالمِيقافِ وَقْفاً : أَدامها وسكّنَها أَي : أدام غَلَيانَها وهو أَنْ ينْضَحَها بماءٍ بارِدٍ أو نَحْوِه ؛ ليُسكّنَ غَلَيانَها والإدامةُ والتّدْوِيمُ : تَرْكُ القِدْرِ على الأَثافِيّ بعد الفَراغِ . ووقَفَ النّصْرانِيّ وقّيفي كخِلّيفَي : خَدَمَ البِيعةَ ومنه الحدِيثُ في كِتابِه لأَهْلِ نَجْرانَ : وأَنْ لا يُغَيّرَ واقِفٌ مِنْ وِقّيفاهُ الواقِفُ : خادِمُ البِيعَةِ ؛ لأَنّه وقَفَ نَفْسَه على خِدْمتِها والوِقّيفَي : الخِدْمةُ وهي مصْدرٌ .

ومن المجاز : وقَفَ فُلاناً علَى ذَنْبِه وسُوءِ صنِيعِه : إذا أَطْلعه علِيه وأَعْلَمهُ به . ووقَفَ الدّارَ على المساكينِ كما في العُبابِ وفِي الصّحاحِ للمِساكِينِ : إذا حَبّسه هكذا في سائِرِ النّسخِ والصّوابُ حَبّسها ؛ لأَنّ الدّار مُؤَنّثَةٌ اتّفاقاً وإن صحّ ذلِك بالتّأْوِيلِ بالمِكانِ أَو الموْضِعِ أَو المسْكَنِ ونحو لكَ فلا داعِيَ إليه قالَهُ شيخُنا كأَوْقَفَهُ بالأَلِفِ والصوابُ كأَوْقَفَها كما في الصّحاحِ قالَ الجوْهرِيّ : وهذِه لُغَةٌ رديئَةٌ وفي اللّسانِ : تَقولُ : وقَفْتُ الشّيْءَ أَقِفُه وَقْفاً ولا يُقالُ فيه : أَوْقَفْتُ إلاّ على لُغَةٍ رديئَةٍ . والمَوْقِفُ كمَجْلِسٍ : مَحَلّ الوُقُوفِ حيْثُ كانَ كما في الصّحاحِ . والموْقِفُ : محلّةٌ بمِصْر كما في التّكْمِلَةِ وفي العُبابِ

بالبصْرَةِ وهو غَلَطٌ وقد نُسِب إليها أَبو حرِيزٍ الموْقِفِيّ ُ المِصْرِيّ ُ يرْوِى عن مُحمّ َدِ ابنِ كَعْبٍ القُرَظِيّ ِ وعنه عبْدُ ا ِ بنُ وَهْبِ مُنْكَرُ الحديثِ .

والموْقِفانِ من الفَرسِ : الهَزْمتانِ في كَشْحَيْهِ كما في الصّ ِحاحِ أَو هُما نُقْرتا الخاصِرةِ علَى رَأْسِ الكُلْيةِ قالَه أَبو عُبيْدٍ يُقال : فَرسٌ شَدِيدُ المَوْقِفَيْنِ كما يُقال : شَدِيدُ الجنْبيْن وحَبِطُ المَوْقِفَيْنِ قالَ النّابِغَةُ الجَعْدِيّ ُ رضِي ا ُ عنه يِصفُ فَرساً : .

فَلَِيقُ النّ َسا حَبِطُ المَوْقِفْينِ ... يسْتَنّ ُ كالصّ َدَعِ الأَشْعبِ وقِيلَ : مَوْقِفُ الفَرَسِ : ما دخَلَ في وسَطِ الشّاكِلَةِ . وقِيلَ : هو ما أَشْرفَ من صُلْبِه على خاصِرَتِه